رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

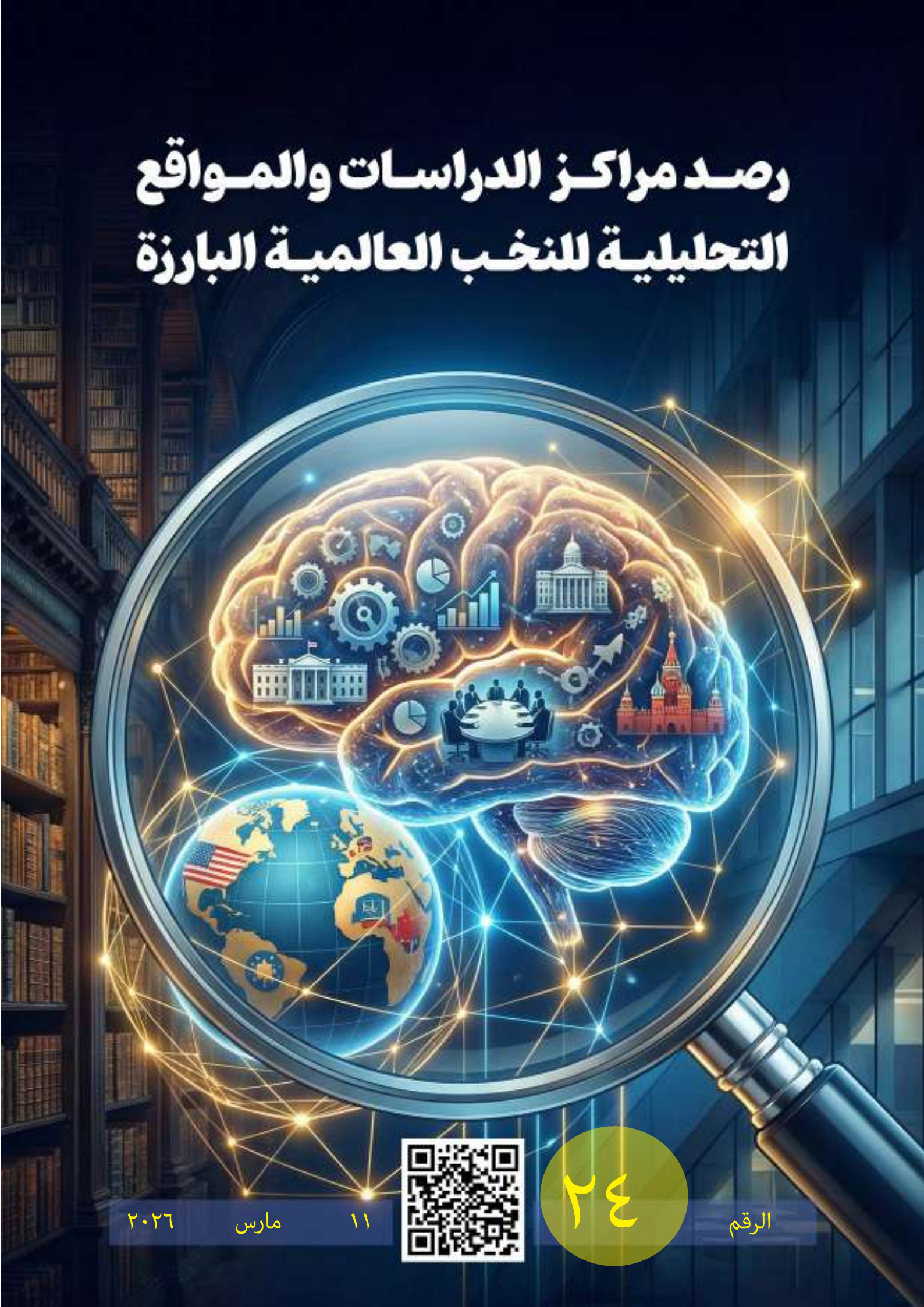

الرقم ٢٤

١١ مارس ٢٠٢٦

أكسيوس

خمسة سيناريوهات لنهاية الحرب الإيرانية

في ٨ مارس ٢٠٢٦، نشر الصحفي المتخصص في السياسة الخارجية هيرب سكريبنر في وسيلة الإعلام الأمريكية «أكسيوس» مقالاً تحليليًا بعنوان: «خمسة سيناريوهات لنهاية الحرب الإيرانية». يأتي هذا المقال في إطار النقاشات الشائعة في حقل العلاقات الدولية حول «كيفية انتهاء الحروب»، و«إدارة الأزمات النووية»، و«تغيير النظام في الأنظمة السلطوية». يسعى سكريبنر إلى توضيح أن الحرب بين الولايات المتحدة وإيران لا تتبع بالضرورة مسارًا محددًا للانتهاء، وأن نهايتها قد تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف العسكرية، والضغوط الاقتصادية، والتطورات السياسية الداخلية في إيران والولايات المتحدة. الفكرة المركزية للمقال تتمثل في أن عدم اليقين في اتخاذ القرارات لدى الحكومة الأمريكية والإشارات المتناقضة من المسؤولين—وخاصة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب—قد جعلت الحلفاء والأسواق المالية والسياسيين لا يعرفون بعد كيف ستتحدد نهاية هذه الحرب. كما يؤكد الكاتب أن استمرار الحرب يفرض تكلفة اقتصادية وسياسية كبيرة على الحكومة الأمريكية، لا سيما مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.يستعرض المقال خمسة سيناريوهات رئيسية لنهاية الحرب:**السيناريو الأول:** وقف إطلاق النار عبر التفاوض والاتفاق النووي. وفقًا للمقال، فإن أحد الأهداف المعلنة للحكومة الأمريكية بقيادة ترامب من بدء العمليات العسكرية ضد إيران—المعروفة في التقارير باسم «عملية الغضب الملحمي»—كان الحد من قدرة إيران على إنتاج الأسلحة النووية. قبل أيام قليلة من اندلاع الحرب، كانت إيران والولايات المتحدة قد أجرت ثلاث جولات من المفاوضات غير المباشرة في جنيف، وأعلن الوسطاء العمانيون أن إيران مستعدة للالتزام بعدم إنشاء مخزون من اليورانيوم المخصب. ومن ثم، فإن أحد المسارات المحتملة لنهاية الحرب يتمثل في العودة إلى المفاوضات النووية والوصول إلى اتفاق مشابه للنسخ السابقة من اتفاقيات السيطرة على البرنامج النووي الإيراني. **السيناريو الثاني:** ما يُسميه الكاتب «نموذج فنزويلا».في هذا النموذج، تتفق الولايات المتحدة على تغيير القيادة داخل نظام دولة معينة، وتتعاون مع خليفة القائد السابق، وهو نموذج استخدم في أزمة فنزويلا وعند الإطاحة بنيكولاس مادورو. مع ذلك، يؤكد الكاتب أن تطبيق هذا النموذج في إيران ليس أمرًا سهلاً، نظرًا لبنية الجمهورية الإسلامية القائمة على شبكة من المؤسسات السياسية والعسكرية والدينية التي تكيفت على مدى نحو ٤٧ عامًا مع العقوبات والحروب والاحتجاجات الداخلية، وصُممت لضمان بقاء النظام.**السيناريو الثالث:** انتفاضة شعبية وانهيار النظام. يشير المقال إلى أن الاقتصاد الإيراني تضرر بشدة نتيجة الحرب والعقوبات، وأن احتجاجات واسعة قد حدثت قبل أسابيع قليلة من اندلاع الحرب. بعض القادة الإقليميين، مثل رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، يرون أن الهجمات العسكرية قد تخلق ظروفًا تمكن الشعب الإيراني من تغيير مصيره. مع ذلك، يوضح الكاتب أن المعارضة الإيرانية تواجه مشكلة كبيرة في القيادة والتنظيم. شخصيات مثل رضا بهلوي تحظى بشعبية بين جزء من المعارضين، لكن غياب قوة سياسية وعسكرية متماسكة يقلل من احتمال تحقق هذا السيناريو بسرعة. بالإضافة إلى ذلك، هناك خطر أن تتحول إيران إلى ساحة حرب أهلية طويلة في حال انهيار النظام فجأة، كما حدث في سوريا. **السيناريو الرابع:** عمليات القوات الخاصة لتدمير أو الاستيلاء على مخزونات اليورانيوم المخصب. في هذا السيناريو، تستهدف الولايات المتحدة وإسرائيل البنية التحتية النووية الإيرانية مباشرة، بدلاً من التركيز على التغيير السياسي في طهران. يمكن أن تتم هذه العمليات عبر إرسال قوات خاصة لتدمير المواد النووية أو نقلها. لكن الكاتب يحذر من أن تنفيذ مثل هذه المهمة محفوف بالمخاطر، لأنها تتطلب وجود قوات برية على الأراضي الإيرانية، بينما لا تزال إيران تحتفظ بقدرتها على إطلاق الصواريخ الباليستية والقيام بهجمات مضادة. **السيناريو الخامس:** إعلان الانتصار وسحب القوات الأمريكية. قد يمثل هذا السيناريو الأسهل سياسيًا بالنسبة لواشنطن. في هذه الحالة، قد تجادل حكومة ترامب بأن القدرات الصاروخية والطائرات بدون طيار الإيرانية قد تم إضعافها بما يكفي لتحقيق الأهداف العسكرية الرئيسية، ومن ثم تنسحب الولايات المتحدة من الحرب دون حل الأزمة السياسية بالكامل في طهران. يشير المقال إلى أن الأسواق المالية قد بدأت جزئيًا تتوقع هذا الانسحاب السريع، نظرًا لأن استمرار الحرب قد يزيد الضغط الاقتصادي الداخلي على الحكومة الأمريكية. ومع ذلك، حذر ترامب من أنه إذا تولت قيادة غير مناسبة في إيران، فقد تضطر الولايات المتحدة خلال خمس سنوات للعودة إلى الحرب مجددًا.**ملخص المقال:** تبدأ الحرب الإيرانية في ظل أجواء من الغموض، ومن المحتمل أن يكون نهايتها بنفس القدر من عدم القدرة على التنبؤ. وفقًا للكاتب، فإن مزيجًا من الضغوط العسكرية، والتطورات الداخلية في إيران، والحسابات السياسية في الولايات المتحدة سيحدد أي من هذه السيناريوهات سيتحقق في النهاية؛ وهو أمر ذو أهمية كبيرة لمستقبل أمن منطقة الشرق الأوسط وكذلك للسياسة الداخلية الأمريكية.

https://www.axios.com/١٠/٠٣/٢٠٢٦/iran-war-us-scenarios-trump-hegseth

الغارديان

إيران تصبح أكثر صلابة في مواجهة هجمات الولايات المتحدة وإسرائيل

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، نشر باتريك وينتور، الكاتب الدبلوماسي في صحيفة الغارديان، مقالاً بعنوان: «إيران تصبح أكثر صلابة في مواجهة هجمات الولايات المتحدة وإسرائيل»، تناول فيه سلوك وحسابات الجمهورية الإسلامية الاستراتيجية خلال الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

يأتي هذا المقال ضمن الإطار الأكاديمي الهام في العلاقات الدولية حول «صمود الأنظمة في أوقات الحرب»، و«الردع من خلال رفع تكلفة العدو»، و«تأثير الحروب الخارجية على الشرعية الداخلية للحكومات». الفكرة الرئيسة للمقال تتمثل في أنه، خلافًا لتوقعات بعض الأطراف الغربية، أدرك قادة إيران وسط الحرب أنهم لم يُهزموا بعد، وأن استمرار الصراع قد يعزز موقعهم السياسي، وبالتالي فهم غير مستعدين للقبول بوقف إطلاق النار دون الحصول على ضمانات أمنية جدية من الولايات المتحدة. يوضح المقال أن إيران رفضت رسالتين بشأن وقف إطلاق النار أرسلتهما الولايات المتحدة عبر دونالد ترامب وموفده الخاص ستيف ويتكوف. وأعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن إعلان الولايات المتحدة الانتصار من جانب واحد لا يعني بالضرورة نهاية النزاع. من منظور طهران، لا تنتهي الحرب إلا عندما تدرك الولايات المتحدة تمامًا التكاليف الاقتصادية والسياسية والعسكرية لهجومها على إيران وتتعهد بعدم تكرار مثل هذه الأعمال في المستقبل. وفي هذا السياق، أكّد المسؤولون الإيرانيون أن أي وقف لإطلاق النار يجب أن يكون مصحوبًا بضمان رسمي بعدم هجوم أمريكي جديد. وقال كاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية، إنه في حال عدم وجود مثل هذا الضمان، قد يتكرر الهجوم بعد

عدة أشهر، مما يجعل وقف إطلاق النار بلا معنى فعلي. تعكس هذه المواقف تحول البيئة السياسية في طهران من موقف دفاعي أولي إلى موقف أكثر عدوانية. يعدّ مضيق هرمز أحد الأدوات الاستراتيجية المهمة لإيران في هذه الحرب؛ إذ يمر منه نحو ٢٠٪ من نفط العالم وحوالي ٢٠٪ من تجارة الغاز الطبيعي المسال. وأعلنت الحرس الثوري الإيراني أنه لن يُسمح بمرور السفن المرتبطة بالدول المهاجمة عبر هذا المضيق، وهو تهديد قد يصدم أسواق الطاقة العالمية ويزيد الضغط الاقتصادي على الاقتصاد الدولي إذا تم تنفيذه. على الصعيد الداخلي، اتخذ كبار المسؤولين في إيران مواقف صارمة. أعلن محمد باقر قاليباف أن إيران سترد «عينًا بالعين» ولن تقبل أي تسوية. كما أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، بنبرة قومية، أن القوى الأجنبية مرت وذهبت على مر التاريخ، لكن إيران باقية. ويرى المحللون أن استمرار الحرب قد يعزز التماسك الداخلي للنظام؛ حيث يقول أليكس وطنكا إن الهجمات الإسرائيلية على البنية التحتية للطاقة دفعت جزءًا من الرأي العام الإيراني من الاحتجاج ضد الحكومة إلى الدفاع عن البلاد ضد العدو الخارجي. في المقابل، يحذر إميل هوكيم من أن إيران تواجه قيودًا جدية على مواردها الاقتصادية، وأن تقليص التجارة الإقليمية أو قيام دول مثل الإمارات العربية المتحدة بحظر أصول إيران قد يصعّب على طهران مواصلة الحرب. بشكل عام، يجادل المقال بأن إيران في هذه المرحلة من الحرب تتبع استراتيجية رفع تكلفة العدو، أي من خلال تهديد أسواق الطاقة، واستمرار الهجمات المضادة، والمقاومة الدبلوماسية، تسعى إلى إجبار الولايات المتحدة على قبول اتفاق أمني طويل الأمد مع طهران بدلاً من الاكتفاء بوقف إطلاق نار مؤقت.

https://www.theguardian.com/world/٢٠٢٦/mar/١٠/iranian-regime-is-not-weakening-in-face-of-us-israel-

سي إن بي سي

الوكالة الدولية للطاقة تُطلق ٤٠٠ مليون برميل نفط بهدف مواجهة اضطراب الإمدادات الناتج عن الحرب في إيران

في ١١ مارس ٢٠٢٦، أفادت وسيلة الإعلام الاقتصادية سي إن بي سي في تقرير كتبه سام ميريديث وسبنسر كيمبال أن الوكالة الدولية للطاقة، ردًا على أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب في إيران، قررت إطلاق نحو ٤٠٠ مليون برميل نفط من الاحتياطيات الطارئة العالمية. يُعد هذا الإجراء أكبر تحرير للاحتياطيات في تاريخ المنظمة، ويشير إلى أن الحرب في إيران تحوّلت بسرعة من أزمة إقليمية إلى صدمة كبيرة في سوق الطاقة العالمي. الفكرة الرئيسة للتقرير هي أن الاضطراب في صادرات الطاقة من الخليج العربي، وخصوصًا عبر الطرق الحيوية لنقل النفط، أجبر الدول الصناعية على اتخاذ إجراء جماعي لمنع ارتفاع حاد في أسعار النفط وعدم الاستقرار الاقتصادي. وأوضح التقرير أن الوكالة، التي تضم ٣٢ دولة صناعية عضوًا، أعلنت أن الوقت الدقيق لدخول هذه الكميات إلى السوق لم يُحدد بعد، وأن كل دولة ستفرج عن جزء من احتياطياتها الطارئة وفقًا لظروفها الداخلية وحالة السوق. أكد فاتح بيرول، المدير التنفيذي للوكالة، في بيان له أن أزمة سوق النفط الحالية تحدث بمقياس غير مسبوق، وبالتالي يجب أن تكون الاستجابة الجماعية للدول على مستوى غير مسبوق أيضًا. وأضاف أن أمن الطاقة كان أحد الأهداف الأساسية لتأسيس هذه المنظمة، وأن التعاون المشترك بين الدول الأعضاء يعكس تماسكها في مواجهة الأزمة العالمية. يُشير التقرير إلى أن المصدر الرئيسي لهذه الأزمة هو انعدام الأمن في مضيق هرمز؛ وهو ممر ضيق بالقرب من السواحل الإيرانية يربط الخليج العربي ببحر عمان. ويمر عادة حوالي ٢٠٪ من نفط العالم وحوالي ٢٠٪ من تجارة الغاز الطبيعي المسال عبر هذا المضيق. وقد تسببت الحرب في إيران والتهديدات الأمنية ضد السفن في هذا المضيق في تعرض الإمدادات العالمية للطاقة للخطر. وحذر محللو الطاقة من أنه حتى مع تحرير واسع للاحتياطيات الطارئة، سيكون من الصعب تعويض كامل النفط الذي يعبر هذا الممر يوميًا، والذي يبلغ نحو ٢٠ مليون برميل يوميًا. كما تأثر سوق النفط بشكل كبير؛ إذ ارتفع سعر خام برنت العالمي في بداية الأسبوع نفسه إلى نحو ١٢٠ دولارًا للبرميل، رغم أنه عاد إلى أقل من ٩٠ دولارًا بعد نشر خبر تحرير الاحتياطيات. وتُظهر هذه التقلبات الشديدة أن سوق الطاقة حساس للغاية للتطورات العسكرية في الخليج العربي. في الوقت نفسه، قامت بعض الدول باتخاذ إجراءات مستقلة؛ فمثلاً، أعلنت رئيسة وزراء اليابان، سانايه تاكايشي، أن اليابان تعتزم إطلاق جزء من احتياطياتها النفطية الوطنية اعتبارًا من ١٦ مارس، حتى قبل تنفيذ القرار الكامل للوكالة، نظرًا لاعتماد اقتصادها الكبير على واردات الطاقة من الشرق الأوسط. ووفقًا للبيانات الواردة في التقرير، تمتلك الدول الأعضاء في الوكالة أكثر من ١.٢ مليار برميل من الاحتياطيات الطارئة الحكومية، إضافة إلى نحو ٦٠٠ مليون برميل من الاحتياطيات النفطية الصناعية التي تُدار تحت إشراف الحكومات. وللمقارنة، كانت المنظمة قد أطلقت حوالي ١٨٢ مليون برميل فقط بعد حرب أوكرانيا في ٢٠٢٢، مما يعني أن الإجراء الحالي أكبر من سابقه بأكثر من الضعف، ويعكس أن الأزمة الناجمة عن الحرب في إيران تعتبر واحدة من أكبر صدمات الطاقة في العقود الأخيرة.

https://www.cnbc.com/١١/٠٣/٢٠٢٦/iea-oil-reserves-crude-prices-iran-g-Venergy.html

سي إن بي سي

إيران ترسل ملايين البراميل من النفط إلى الصين حتى وهي قد أغلقت مضيق هرمز بسبب الحرب

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، نشرت وسيلة الإعلام سي إن بي سي تقريرًا بقلم أنييك باو بعنوان: «إيران ترسل ملايين البراميل من النفط إلى الصين حتى وهي قد أغلقت مضيق هرمز بسبب الحرب»، تناولت فيه وضع صادرات النفط الإيرانية في خضم الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل. أظهر المقال أن طهران لا تزال ترسل كميات كبيرة من النفط الخام عبر مضيق هرمز إلى الصين، رغم التهديدات الموجهة للسفن العابرة لهذا الممر الحيوي وانخفاض حركة الملاحة البحرية بشكل كبير. وفقًا لبيانات تتبع السفن، عبرت إيران منذ بداية الحرب في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦ ما لا يقل عن ١١.٧ مليون برميل نفط خام عبر مضيق هرمز، كان معظمها متجهًا إلى الصين. وقد أوقفت العديد من السفن أنظمة التتبع الخاصة بها بعد تهديدات طهران، ما أدى إلى «اختفائها» من الخرائط الإلكترونية. تشير بيانات شركة Kpler إلى أن إجمالي النفط الذي عبر المضيق بلغ نحو ١٢ مليون برميل، وكان معظم هذا النفط مخصصًا للصين، التي كانت أكبر مشترٍ للنفط الإيراني في السنوات الأخيرة وقد أنشأت احتياطيات واسعة لمواجهة أزمات الإمداد. كما أشار المقال إلى زيادة قدرة التصدير من خلال ميناء جاسك، وهو ميناء جنوب مضيق هرمز استأنفت إيران مؤخرًا تحميل ناقلات النفط منه. على الرغم من أن هذا الطريق أقل كفاءة لوجستية وأن تحميل ناقلة ضخمة قد يستغرق حتى عشرة أيام، إلا أن طهران تستخدمه لتجاوز مضيق هرمز ولأغراض دعاية داخلية. تسببت هذه التحركات الإيرانية في تقلب حاد في أسعار النفط العالمية؛ ففي أوائل الأسبوع، وصل خام برنت العالمي إلى حوالي ١٢٠ دولارًا للبرميل، وهو مستوى غير مسبوق خلال الأربع سنوات الماضية. وبعد ذلك، ومع وعود دول أعضاء الوكالة الدولية للطاقة بإطلاق الاحتياطيات الطارئة لتخفيف ضغوط العرض، انخفضت الأسعار وعاد خام غرب تكساس الوسيط (WTI) إلى نحو ٨٤.٩ دولارًا وبرنت إلى ٨٨.٩ دولارًا. في الصين، أصبح تعزيز الاحتياطيات النفطية ذا أهمية خاصة؛ إذ ارتفعت واردات النفط الخام خلال الشهرين الأولين من عام ٢٠٢٦ بنسبة ١٥.٨٪ مقارنة بالعام السابق. ووفقًا لبيانات مجلس الأطلسي، تمتلك الصين حتى الآن نحو ١.٢ مليار برميل من النفط الاحتياطي، ما يكفي لتغطية الطلب لمدة ثلاثة إلى أربعة أشهر. تعكس هذه الإجراءات سعي الصين لضمان أمنها أمام اضطرابات سوق الطاقة الناتجة عن الحرب في إيران وتهديد طرق تصدير النفط الحيوية. خلص المقال إلى أن صادرات إيران إلى الصين مستمرة رغم أن الحرب في الخليج أدت إلى تقليص حركة السفن، وزيادة الضغوط العالمية للسيطرة على أسعار النفط؛ وهو وضع يؤثر بشكل مباشر وكبير على كل من الاقتصاد الإيراني وسوق الطاقة العالمي.

https://www.cnbc.com/١١/٠٣/٢٠٢٦/iran-ships-oil-china-strait-hormuz-closure-.html

وكالة الأناضول

أوروبا تواجه انقسامات داخلية بينما تتصاعد الحرب في إيران

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، قدّم الصحفي محمد سولماز تقريرًا بعنوان: «أوروبا تواجه انقسامات داخلية بينما تتصاعد الحرب في إيران»، تناول فيه كيف أصبحت الدول الأوروبية منقسمة داخليًا في مواجهة تصاعد الحرب الإيرانية والضغوط الأمريكية والإسرائيلية. تتمثل الفكرة الرئيسة للمقال في أن أوروبا حتى الآن اعتمدت نهجًا تفاعليًا ودفاعيًا تجاه الحرب الإيرانية ولم تلعب دورًا فعالاً في توجيه المسار السياسي أو العسكري للأزمة. ففي الوقت الذي تواصل فيه واشنطن وتل أبيب هجماتهما، تحاول الحكومات

الأوروبية إدارة الآثار السياسية والاقتصادية والأمنية للحرب، بما في ذلك خطر عدم الاستقرار الإقليمي، وارتفاع أسعار الطاقة، والتبعات الاقتصادية على القارة الأوروبية. يوضح المقال أن قيادة الاتحاد الأوروبي سعت بسرعة إلى التوصية بـ«أقصى درجات ضبط النفس» والدبلوماسية، مع التأكيد على أهمية احترام القوانين الدولية وحماية المدنيين. في الوقت نفسه، اتخذت بعض الدول الأعضاء، مثل إسبانيا، موقفًا أكثر صراحة ضد العمليات العسكرية الأمريكية والإسرائيلية ورفضت طلب واشنطن استخدام قواعدها العسكرية، بينما تبنت دول أخرى مثل إيطاليا وفرنسا مواقف عامة أكثر تحفظًا. ويشير الخبراء إلى أن هذه الاختلافات تعكس أن السياسة الخارجية والأمنية لأوروبا لا تزال في الغالب تحت سيطرة الحكومات الوطنية وليس مؤسسات الاتحاد الأوروبي. على الصعيد العملياتي، قامت الدول الأوروبية بنشر أساطيلها وعناصرها العسكرية لحماية الممرات البحرية ومواطنيها في المنطقة، ومراقبة الاضطرابات في مضيق هرمز عن كثب، إذ أن إغلاق هذا الممر يؤدي إلى زيادة أسعار النفط واضطراب سوق الطاقة. ويقول سكوت لوكاس إن أوروبا كان بإمكانها أن يكون لها نفوذ أكبر لو دعمت منذ البداية وساطة دول الخليج وأكدت على خفض التوترات. عدم وجود موقف موحد جعل أوروبا تبقى على الهامش، حتى مع امتداد الحرب إلى لبنان ومناطق أخرى. أما بريطانيا، خارج الاتحاد الأوروبي، فقد حاولت الحفاظ على توازن دبلوماسي دقيق. فقد ركز رئيس الوزراء كير ستارمر على أمن المنطقة وحماية خطوط الملاحة البحرية، ونسق أساطيله العسكرية وخطط إجلاء المواطنين مع الحلفاء، مع الامتناع عن المشاركة المباشرة في الهجمات. وقد واجه هذا النهج الاحترازي انتقادات من دونالد ترامب وضغطًا على العلاقات بين واشنطن ولندن. في المقابل، تصرف بيدرو سانشيز كأكثر النقاد الأوروبيين صراحة، واعتبر أن أعمال الولايات المتحدة وإسرائيل خطيرة وانفرادية، وقد أدى موقف إسبانيا المستقل إلى توترات اقتصادية مع واشنطن. أما في باقي الدول الأوروبية مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا، فقد أدان القادة الهجمات الصاروخية الإيرانية، مؤكدين في الوقت ذاته على الدبلوماسية وضبط النفس لتجنب دخول أوروبا في أزمة أعمق في الشرق الأوسط.

https://www.aa.com.tr/en/europe/europe-grapples-with-internal-splits-as-iran-war-escalates/٣٨٥٧٨٦٣

هيل

ميرتس، مستشارة ألمانيا: الحرب في إيران مستمرة بدون خطة لإنهاء سريع ومقنع

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، أفادت الصحفية سارة ديفيس أن فريدريش ميرتس، مستشار ألمانيا، أعرب عن قلقه إزاء استمرار العمليات العسكرية الأمريكية والإسرائيلية ضد إيران وحذر من أن «كل يوم من الحرب يثير المزيد من التساؤلات». وأكد ميرتس أن أكبر مصدر قلق لألمانيا هو أنه حتى الآن لا توجد أي خطة مشتركة وواضحة لإنهاء الحرب بسرعة وبشكل مقنع. وجاءت هذه التصريحات خلال لقائه برئيس وزراء جمهورية التشيك، أندري بابيش، في برلين، بعد أكثر من أسبوع على بدء الهجمات المشتركة لأمريكا وإسرائيل في أواخر فبراير ٢٠٢٦ ورد إيران العسكري على قواعد الولايات المتحدة

في المنطقة. وأشار ميرتس إلى أنه لم تشارك ألمانيا في الهجمات الأولية، لكنها كانت على اتصال وثيق مع الشركاء الدوليين، بما في ذلك الولايات المتحدة وإسرائيل ودول أخرى، مؤكدة التزامها باستقرار المنطقة وحماية المدنيين. وجاء في بيان مشترك لميرتس، إيمانويل ماكرون وكير ستارمر أن الدول الأوروبية طالبت بوقف فوري للعمليات العسكرية والعودة إلى طاولة المفاوضات. وأشار ميرتس أيضًا إلى أنه في لقاء سابق مع دونالد ترامب في البيت الأبيض، أبدى ترامب رضاه عن التعاون الألماني لكنه انتقد حلفاء أوروبيين آخرين، بما في ذلك بريطانيا وإسبانيا، وهدد حينها حتى بقطع العلاقات التجارية مع إسبانيا. وأضاف المستشار الألماني أن بلاده «لا ترغب في حرب بلا نهاية» ويعتبر استمرار العمليات العسكرية بدون خطة محددة مصدر قلق كبير. وأكد على أهمية الدبلوماسية، مشيرًا إلى دعم محدود من ألمانيا لأي تغييرات في النظام الإيراني من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، وموضحًا أن موقف بلاده يركز على خفض التوتر ومنع تفاقم الأزمة لتصل إلى أوروبا والعالم. بشكل عام، يظهر المقال أن ألمانيا، باعتبارها أحد اللاعبين الرئيسيين في أوروبا، تؤكد على ضرورة وضع استراتيجية دولية مشتركة لإنهاء الحرب، حماية المدنيين، وضمان الاستقرار الإقليمي، مع التحذير من الآثار الاقتصادية والسياسية والأمنية للحرب الإيرانية على القارة الأوروبية.

https://thehill.com/policy/international/-٥٧٧٦٨٤٢germany-merz-concerns-

فرانس ٢٤

ترامب يقول إن الحرب مع إيران قد تنتهي «قريبًا» بينما الصراع في الشرق الأوسط يزعزع الأسواق العالمية

في ١٠ مارس ٢٠٢٦، نشرت هيئة تحرير فرانس ٢٤ مقالاً بعنوان: «ترامب يقول إن الحرب مع إيران قد تنتهي «قريبًا» بينما الصراع في الشرق الأوسط يزعزع الأسواق العالمية»، تناول فيه عواقب الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران وتأثيرها على الأسواق العالمية. تتمثل الفكرة الرئيسة للمقال في أنه رغم أن النزاع العسكري تسبب في اضطراب شديد في أسواق الطاقة والبورصات، إلا أن تصريحات دونالد ترامب حول احتمال انتهاء الحرب قريبًا ساهمت جزئيًا في تهدئة الأسواق. وأشار التقرير إلى أن ترامب صرّح بأن العمليات العسكرية الأمريكية في إيران قد تنتهي قريبًا ووصفها بأنها «إجراء قصير المدى». وجاءت هذه التصريحات في وقت شهدت فيه الحرب هبوطًا في أسواق الأسهم وارتفاعًا حادًا في أسعار النفط. ومع صدور هذه التصريحات، عاد مؤشر وول ستريت إلى الارتفاع، وفتحت البورصات الآسيوية مثل طوكيو وسيول على اتجاه إيجابي. كما انخفض سعر النفط الذي تجاوز سابقًا ١٠٠ دولار للبرميل. في الوقت نفسه، شنّت إيران بقيادة زعيمها الجديد، مجتبى خامنئي، هجمات صاروخية جديدة ضد عدة دول إقليمية، منها السعودية، البحرين، قطر، الإمارات وإسرائيل. كما تم إطلاق صاروخ باتجاه تركيا تم اعتراضه بواسطة أنظمة دفاع الناتو. وأعلنت إيران في الوقت نفسه أن مضيق هرمز قد يظل مغلقًا، وهو ممر حيوي يمر عبره نحو ٢٠٪ من نفط العالم. وأشار التقرير أيضًا إلى الجهود الدبلوماسية لإعادة فتح مضيق هرمز؛ إذ أعلن إيمانويل ماكرون أن فرنسا وحلفاءها يدرسون مهمة دفاعية لمرافقة السفن بعد انخفاض حدة القتال، رغم أن الخبراء

يحذرون من أن هذه المهمة قد تعرض السفن العسكرية لهجمات من السواحل الإيرانية. على الصعيد الداخلي الإيراني، شهدت طهران تجمعات واسعة بعد انتخاب مجتبى خامنئي كزعيم جديد من قبل مجلس خبراء القيادة. ودعمت جماعات متحالفة مع إيران، مثل الحوثيين في اليمن وحزب الله لبنان، هذا الانتخاب، فيما أعلن فلاديمير بوتين، رئيس روسيا، عن دعم مستمر لإيران. كما تناول التقرير المخاطر الاقتصادية للحرب؛ إذ تسبب إغلاق مضيق هرمز والهجمات على البنية التحتية النفطية في الخليج العربي بقلق شديد في أسواق الطاقة العالمية. وقد تعرضت عدة سفن بالقرب من المضيق لهجمات، وأوقفت بعض شركات الشحن الكبرى صادراتها من الخليج العربي، كما اندلعت حرائق في منشآت نفطية في البحرين، وأعلنت شركات الطاقة في قطر والكويت حالة «القوة القاهرة». في الختام، خلص المقال إلى أن ترامب يتحدث عن احتمال انتهاء الحرب في المستقبل القريب، بينما إيران تؤكد أنها هي التي ستحدد موعد نهاية النزاع. وبالتالي، يبقى مستقبل الصراع غير واضح، وقد تستمر تداعياته في التأثير على الاقتصاد العالمي وأمن المنطقة.

https://www.lemonde.fr/en/opinion/article/٠٧/٠٣/٢٠٢٦/thomas-piketty-in-the-face-of-trump-s-militaristic-drift-and-

لو موند

توماس بيكتي: في مواجهة ميول ترامب العسكرية وكارثة وشيكة، يجب على أوروبا أن تستعد للنفوذ العالمي

دعونا نكون صريحين: الانحراف العسكري للولايات المتحدة، الذي نشهده مع الحرب في إيران، يمثل قبل كل شيء اعترافًا مروّعًا بالضعف المتفاقم. لقد أصبح النخبة الأمريكية أكثر وعيًا هشاشة الوضع المالي والتجاري والسياسي لبلادهم. وقد توصل الجزء الأكثر قومية من هذه النخبة إلى أن الطريقة الوحيدة للحل هي وضع السلاح على الطاولة. الهدف المعلن لهذه الاستراتيجية العدوانية واضح تمامًا: الأمر لا يتعلق بترويج أي مثالية

جماعية، بل بالربح المالي من خلال امتلاك أكبر قوة عسكرية في العالم. ويجب أخذ تصريحات ترامب على محمل الجد: فهو مستعد للتعامل مع أي ملا أو «تشافيستا» على كوكب الأرض، طالما أن الشركات الأمريكية تستطيع الوصول إلى ثروات إيران أو فنزويلا. وينطبق نفس المنطق على المعادن في غرينلاند، أوكرانيا أو روسيا. «الأعمال هي الأعمال»؛ وترامب يعتزم استخدام القوة لإتمام الصفقات المربحة في أي مكان بالعالم. ويذكر هذا النهج بالقوى الاستعمارية الأوروبية في الماضي. كما يجب عدم المبالغة في تأثير الشخصيات الفردية. ما حدث منذ أوائل عام ٢٠٢٥ عبر الأطلسي كشف حدود النموذج الديمقراطي الأمريكي والمخاطر القصوى المرتبطة بشخصنة السلطة. لم يكن أحد يتوقع أن يكون إدارة البلاد عبر سلسلة من الأوامر التنفيذية بدون رقابة فعلية – لا في الكونغرس ولا في المحكمة العليا – أمرًا سهلاً إلى هذا الحد. وهذا يظهر أن الديمقراطية بحاجة دائمة لإعادة اختراع ومراجعة أسسها المؤسسية، مثل الدستور، إجراءات الانتخابات، تنظيم العمل البرلماني، أداء الأحزاب، التمويل، وحوكمة الإعلام، وغير ذلك. لا يجب اعتبار أي شيء أمرًا مفروغًا منه. ولكن لا يجب أن نُخدع: بعيدًا عن عامل ترامب والعيوب المؤسسية التي يجب إصلاحها سريعًا، فإن الانحراف الأيديولوجي للحزب الجمهوري نحو «القومية القائمة على الاستخراج» سيكون بلا شك دائمًا. أولاً، لأن شهية الجمهوريين للدبلوماسية المسلحة ليست جديدة؛ لن ننسى جورج دبليو بوش وغزو العراق عام ٢٠٠٣. ثانيًا، لأن الوضع المالي والتجاري للولايات المتحدة أصبح متدهورًا بشكل كبير خلال العشرين سنة الماضية. ونظرًا لنقص الاستثمار في التعليم والبنية التحتية، وغياب التنظيم الجماعي المناسب، تأخرت الولايات المتحدة وازدادت عجزها التجاري، بحيث وصل صافي الدين الخارجي الآن إلى نحو ٧٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وحتى إذا بقيت أسعار الفائدة منخفضة، وهو ليس مؤكدًا على الإطلاق، فإن المدفوعات الخارجية ستصل قريبًا إلى مستوى لم يشهده أي قوة عسكرية مهيمنة من قبل. لهذا، ظهر إغراء لا يقاوم لاستخدام السلاح لتعزيز القوة المالية؛ ببساطة هكذا. هذه الاستراتيجية العنيفة والقومية محكوم عليها بالفشل. أولاً، لأنها لا تتناسب مع القوى الاقتصادية الجارية؛ ثانيًا، لأن الرأي العام الأمريكي لن يتحملها طويلاً. المشكلة أنها قد تخلق وهمًا مؤقتًا يعاد إنتاجه باستمرار، كما تسمح للجمهوريين بتمييز أنفسهم عن الديمقراطيين المؤيدين للتجارة الحرة، وتقديم أنفسهم كأفضل المدافعين عن الطبقة العاملة بأقل تكلفة ممكنة. في الواقع، كل هذا يشبه لعبة أدوار بين النخبة القومية والنخبة الليبرالية، التي تتفق في الجوهر على الحفاظ على هيمنتها على الفقراء وبقية العالم، بينما تسبب أضرارًا جسيمة في كل مكان. والأهم من ذلك، أن هشاشة الولايات المتحدة ليست تجارية ومالية فقط، بل تمدنية وسياسية أيضًا؛ وهذا هو ما يُسمى بـ «الفيل في الغرفة» – الحقيقة الواضحة التي يتم تجاهلها. الجميع يعلم أن قضية الأضرار العالمية ستسيطر على القرن الحادي والعشرين، وأن الولايات المتحدة يومًا ما ستضطر لمواجهة مسؤولياتها التاريخية والرد على مطالب العدالة الاقتصادية وتعويضات المناخ من «الجنوب العالمي». يمكن لمؤيدي ترامب أن يغرقوا في الإنكار والهجوم العسكري قدر ما يشاءون؛ لكن هذا لن يغير الواقع الذي يقول إن حصة الولايات المتحدة في الاقتصاد العالمي في تراجع، وأنها عاجلاً أم آجلاً ستضطر للاعتراف بهذه الحقائق.

https://www.leparisien.fr/international/iran/guerre-en-iran-comment-emmanuel-macron-cherche-a-rouvrir-le-

فران أفيرز

كابلان: لعنة الحروب المتوسطة: في إيران، ترامب يقع في الفخ المألوف

في ١١ مارس ٢٠٢٦، تناول الباحث في العلاقات الدولية كابلان في مقاله مخاطر حرب إيران والتداعيات المحتملة لها على الولايات المتحدة، وحللها في إطار مفهوم «الحروب المتوسطة». واستند إلى نظرية جيمس ستوكسبري التي تقول إن الديمقراطيات تنجح في إدارة أو خوض الحروب الصغيرة والمتخصصة، التي يشارك فيها بشكل رئيسي القوات المهنية، أو الحروب الشاملة التي تعبئ المجتمع بأكمله، لكنها تفشل في الحروب المتوسطة. تُعرف هذه الحروب المتوسطة بأنها ليست صغيرة بما يكفي لتكون محدودة وقابلة للتحكم، ولا كبيرة بما يكفي لتعبئة الأمة بأكملها. ومن الأمثلة التاريخية على هذه الحروب: فيتنام، العراق، أفغانستان، وكوريا، بينما الحروب الصغيرة مثل بنما وغرينادا والحروب الكبيرة مثل الحربين العالميتين مستثناة من هذا التصنيف. يؤكد كابلان أن حرب إيران قد تتحول إلى حرب متوسطة إذا لم يستسلم النظام الديني الإيراني واستمرت الولايات المتحدة وإسرائيل في شن هجمات جوية وبحرية. ويحذر من أن هذه الحالة تُظهر الفراغ بين تدمير النظام القائم وإقامة نظام جديد قابل للتحكم، مما يزيد احتمال النزاع الطويل، وعدم الاستقرار الإقليمي، والفوضى في الخليج العربي. كما يشير إلى مخاطر الحسابات الخاطئة وردود الفعل الانفعالية: فـ الفخر القومي، الإحساس بالإهانة، وميول ترامب للردود السريعة والهجومية يمكن أن يحول حتى حرب صغيرة إلى حرب متوسطة وطويلة الأمد. وتُظهر تجارب فيتنام والعراق أن التركيز فقط على الأهداف الجيوسياسية وتجاهل الظروف المحلية والعرقية والثقافية يؤدي إلى الفشل. يوصي كابلان بأن يعتمد صانعو السياسات أكثر على الخبراء الإقليميين والمعلومات الدقيقة المحلية، ولا يكتفوا بالحسابات الاستراتيجية أو الأهداف الدولية طويلة الأمد. كما يؤكد على خطر الدخول في صراع بري، مشيرًا إلى أن ترامب اعتمد حتى الآن على الهجمات الجوية

والبحرية، وهي تكتيك مناسب، لكن أي تدخل بري قد يتحول إلى مستنقع طويل ومعقد. ويشير إلى تجربة كولين باول وقانون باول: تجنب الالتزام بحرب دون قوة مهيمنة، هدف محدد، خطة خروج، ودعم داخلي ودولي، هو المفتاح لتجنب الفشل في الحروب المتوسطة. ويخلص كابلان إلى أن التاريخ يوضح أن الإمبراطوريات والقوى العظمى على المدى الطويل تتجنب الحروب المتوسطة. بالنسبة للولايات المتحدة، الدخول في مثل هذه الحروب دون خطة دقيقة وفهم كامل للظروف الإقليمية قد يؤدي إلى فجوة عميقة بين الشعب والنخبة الحاكمة، وهو ما يضعف الجمهورية وقدرتها على الصعيد العالمي. باختصار، يحذر مقال كابلان من أن حرب إيران، دون خطة واضحة وفهم حقيقي للظروف، قد تتحول إلى حرب متوسطة، تحمل خطر زعزعة استقرار إيران والخليج العربي وسمعة الولايات المتحدة الدولية، ولا يمكن تجنبها إلا من خلال وعي ثقافي عميق، إدارة محلية دقيقة، والالتزام بالمبادئ الاستراتيجية مثل «قانون باول».

https://www.foreignaffairs.com/iran/curse-middle-sized-wars

فارن بوليسي

انتخاب مجتبى علامة على الإرهاق السياسي

في هذا المقال، تناول سعيد جولكار، أستاذ العلوم السياسية والمحلل لشؤون إيران، انتخاب مجتبى خامنئي كزعيم جديد للجمهورية الإسلامية بعد وفاة والده آية الله علي خامنئي في الهجمات الجوية الإسرائيلية والأمريكية في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦. الفكرة الرئيسة للمقال هي أن هذا الاختيار لا يعكس فقط استمرار التشدد والانغلاق السياسي، بل يؤكد اندماج القوة الدينية والعسكرية في

المؤسسات الأمنية، واستمرار القمع الداخلي، وسياسات النظام المعادية للغرب. يشير جولكار أولاً إلى خلفية مجتبى: فقد ظل سنوات عديدة في الظل، وزاد نفوذه عبر علاقاته الوثيقة مع الحرس الثوري الإيراني، والبسيج، والدوائر المحافظة. وقد لعب دورًا في انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٥ من خلال التأثير على اختيار محمود أحمدي‌نژاد، وكذلك في قمع حركة الاحتجاجات الخضراء عام ٢٠٠٩. لذلك، يُرسل انتخابه رسالة واضحة للجمهور الإيراني: النظام لا يسعى لإعادة بناء الشرعية، بل يسعى للحفاظ على السلطة عبر الخوف، وتماسك الأجهزة الأمنية، والقمع. من منظور داخلي، يتوقع جولكار أن اختيار مجتبى سيؤدي إلى تصعيد القمع والانتقام ضد المجتمع الإيراني. فقد احتفل الشعب الإيراني بعد وفاة علي خامنئي، لكن النظام اعتبر هذه الاحتفالات وحتى الاحتجاجات الخاصة علامات على الضعف وتهديدًا لنفسه. ومن المتوقع أن تظهر موجة جديدة من القمع الشديد والمنظم، مشابهة لما حدث بعد الحرب التي استمرت ١٢ يومًا والقمع الواسع في يناير، الذي راح ضحيته أكثر من ١٠ آلاف شخص. من منظور إقليمي، حدث هذا التغيير القيادي في وقت يشهد صراع إيران مع الولايات المتحدة وإسرائيل. مضيق هرمز هو الممر الحيوي لنقل النفط العالمي، وأدى تعطيل المرور إلى رفع سعر النفط العالمي إلى نحو ١٢٠ دولارًا للبرميل. كما أن إيران مستمرة في تصدير النفط إلى الصين وتفعيل مسار بديل عبر محطة جاسك، ما يحافظ على الضغط على الممر الرئيسي لصادرات النفط رغم محدودية هذه الطاقة الاستيعابية. يشير جولكار بشكل خاص إلى أن انتخاب مجتبى يجذب دعم الأجهزة الأمنية والحرس الثوري، ويحافظ على تماسك النواة الصلبة للنظام لمواجهة التهديدات الخارجية والداخلية. من منظور دولي، يرى المقال أن العالم، وخاصة أوروبا والولايات المتحدة، يواجه انقسامات داخلية وحيرة. بعض الدول مثل إسبانيا اتخذت موقفًا صارمًا، بينما بريطانيا حافظت على التوازن الدبلوماسي، وألمانيا أعربت عن قلقها من عدم وجود خطة مشتركة لإنهاء الحرب سريعًا. يؤكد جولكار أن هذه الحرب تعكس ضعف الولايات المتحدة واستخدام القوة العسكرية لأهداف اقتصادية، وتزيد من مخاطر «الحروب المتوسطة» (Middle-Sized Wars)، خاصة إذا تحولت حرب إيران إلى انهيار داخلي أو صراع طويل الأمد. في الختام، يحذر جولكار من أن تركيبة انتخاب مجتبى خامنئي، القمع الداخلي، والحرب الإقليمية وضعت إيران في مرحلة حرجة وغير قابلة للتنبؤ. ويرسل هذا الاختيار رسالة واضحة للمجتمع الإيراني، والمؤسسات الأمنية، وللعالم: النظام لم يعد يسعى للإصلاح أو الانخراط، بل يركز كليًا على بقاءه، والحفاظ على التماسك الداخلي، وقمع المجتمع. وتشمل التداعيات الداخلية موجة جديدة من القمع، زيادة السيطرة الأمنية، وتعزيز دور الحرس الثوري والبسيج، بينما تشمل التداعيات الإقليمية والدولية زعزعة استقرار سوق الطاقة وزيادة الضغط على حلفاء إيران الدوليين.

https://foreignpolicy.com/١١/٠٣/٢٠٢٦/mojtabas-selection-is-a-sign-of-political-exhaustion/

ملخص وتحليل الخبير

تشير مجموعة من التحليلات والتقارير الإعلامية الدولية في مارس ٢٠٢٦ إلى أن حرب إيران، التي بدأت بعد الهجمات المشتركة الأمريكية والإسرائيلية على المنشآت النووية والعسكرية الإيرانية، لا تزال مستمرة في ظل الغموض وعدم اليقين. في ٨ مارس ٢٠٢٦، نشر هرب سكريبنر في موقع أكسيوس مقالاً بعنوان «خمسة سيناريوهات لإنهاء حرب إيران» حدد فيه خمسة مسارات محتملة لإنهاء الأزمة: ١. العودة إلى المفاوضات النووية ووقف إطلاق النار. ٢. تغيير القيادة الداخلية لإيران بأسلوب «نموذج فنزويلا». ٣. انتفاضة شعبية وانهيار النظام. ٤. عمليات القوات الخاصة لتدمير مخزون اليورانيوم المخصب. ٥. إعلان النصر من قبل الولايات المتحدة وانسحاب قواتها دون حل الأزمة بالكامل. وأكد سكريبنر أن المسار النهائي يعتمد على مزيج من الضغط العسكري، والتحولات الداخلية في إيران، والحسابات السياسية في الولايات المتحدة، ولا يوجد أي سيناريو مضمون. من الجانب الإيراني، أشار باتريك وينتور في صحيفة الغارديان (١٠ مارس ٢٠٢٦) إلى أن النظام لم يتراجع بل أصبح أكثر صلابة في مواجهة الهجمات الأمريكية والإسرائيلية. رفضت طهران رسائل وقف إطلاق النار الأمريكية، وأكدت أنها لن تدخل في مفاوضات إلا مع ضمانات أمنية والتزام بعدم تكرار الهجمات. كما احتفظت إيران بقدرتها على الضغط الاقتصادي عبر تهديد إغلاق مضيق هرمز واستمرار تصدير النفط إلى الصين. على الصعيد العالمي للطاقة، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة (١١ مارس ٢٠٢٦) عن إطلاق حوالي ٤٠٠ مليون برميل من الاحتياطيات النفطية الطارئة لتعويض تعطل صادرات النفط الإيراني، وهو أكبر تحرك في تاريخ الوكالة، ما يعكس تأثير أزمة إيران على سوق الطاقة العالمي. وفي الوقت نفسه، أظهرت بيانات سي إن بي سي (١٠ مارس ٢٠٢٦) أن إيران صدّرت أكثر من ١١.٧ مليون برميل إلى الصين وحافظت على صادراتها عبر مسار بديل في محطة جاسك رغم التهديدات والقيود على مرور السفن في مضيق هرمز. تأثرت أوروبا أيضًا بالحرب، وأظهر تقرير أناتولي (١٠ مارس ٢٠٢٦) أن الانقسامات الداخلية بين الدول الأوروبية أعاقت ردًا موحدًا وفعالاً. بعض الدول، مثل إسبانيا، اتخذت موقفًا صارمًا ضد الإجراءات الأمريكية والإسرائيلية، بينما ركزت فرنسا وألمانيا على الدبلوماسية وضبط النفس. وحذر المستشار الألماني فريدريش ميرتس من أن الحرب مستمرة بدون خطة محددة، مما يهدد استقرار المنطقة وحماية المدنيين. بالإضافة إلى ذلك، يمثل اختيار مجتبى خامنئي كزعيم جديد لإيران بعد وفاة علي خامنئي (٢٨ فبراير ٢٠٢٦) استمرارًا للسياسات المتشددة، وانسدادًا سياسيًا، ودمجًا كاملاً للسلطة الدينية والعسكرية مع المؤسسات الأمنية (سعيد جولكار، ١١ مارس ٢٠٢٦). يعزز هذا الاختيار القمع الداخلي، ودور الحرس الثوري والبسيج، واستمرار مقاومة الضغوط الخارجية. على الصعيد الدولي، يحذر محللون مثل كابلان (١١ مارس ٢٠٢٦) وتوماس بيكيتي (٩ مارس ٢٠٢٦) من أن الولايات المتحدة منخرطة في «حروب متوسطة» ليست صغيرة قابلة للتحكم ولا كبيرة تعبئ الأمة بالكامل، ما يزيد من احتمالية استمرار النزاع، وعدم الاستقرار الإقليمي، وتأثير سلبي على سمعة أمريكا. يحاول ترامب من خلال الضغط العسكري والرسائل المضادة لإيران تحقيق وقف سريع لإطلاق النار أو إعلان النصر، لكن إيران، بحساب دقيق لمصالحها، تحتفظ بقدرتها على المقاومة والضغط المضاد.